روح العاشق

" ديوان شعر "

حسن علي صالح

روح العاشق

"ديوان شعر"

اسم الكاتب: حسن علي صالح
تصميم الغلاف: عمرو أنور علي
الإخراج الفنيّ: جمال عبدالرحيم
رقم الإيداع: ٣٧٩٩ / ٢٠١٨م

١١٤ عمارات جنوب الأحياء – مدينة السادس من أكتوبر
موبايل و واتس : ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

جميع الحقوق محفوظة للناشر
وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية،
أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذنٍ كتابيٍّ من الناشر؛
يُعَرِّضُ فاعله للمساءلة القانونية.

روح العاشق

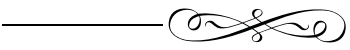

ليلة عشق

كنت تلك الليلة

أحتضنها أراقصها

كنت أجمع الدنيا حين أعانقها

وفجأة تبدّل الحال

وقالت: إلى متي سنظل هكذا؟

متي ستتزوجني؟

أم سأظل عمري تسرقني

كدمية تصمك بالعار

ليلة تعانقها وأيام تهجرها

ألم يكتب لي

أن يري ليلي النهار؟

ألم يكفيك اختباراً لصبري؟

فصخري ماعدا يتحمل

أن تطهيه بالنار

صمتْ كعادتي

حينما كان يجن جنونها

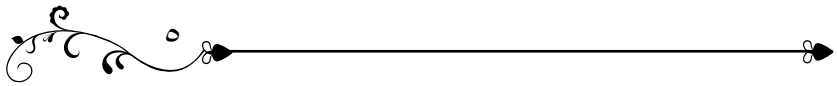

لكن الليلة رأيت نظرة

تعني أن سحري قد زال

وصار أوان رحيلها

دفعتني وأسرعت مهرولة

لحقت بها لكنها كانت تهرب

وكأن ملك الموت يلاحقها

مضت أيام ولم تجب

حين أهاتفها

علي عكس كل صباح

كان يومي لا يبدأ

بدون أن أحدثها

أتغزل بعينيها .. أداعبها

أكتب الشعر ممزوجا

ويدي تحضن يديها

أرتشف قهوتي من شفتيها

ممتزجة بحليب نهديها

هذا الصباح أمام غرفتي

هبت عاصفة ما أن أزلت غلافها

حتى بكلماتها صعقتني

كانت تحمل دعوة زفاف

لتلك التي هجرتني

داربخلدي الكثيروالكثيرحينها

لماذا أرسلتها؟

هل تظن أني سأقتل نفسي

هل تظن أني ستُكسَر نفسي

هل كانت علي يقين

أنها بذلك ستحرقني

هل بذلك تندّمني؟

نعم أنا أناني

أريدها لكني لا أريد لشئ أن يقيدني

أريد ولم يأتي بمخيلتي

أن غيري سيحصل عليها ويسرقني

لكني لن أسقط دموعي

وتأتي امرأة لتسقطني

سأقبل دعوة زفافها

وفي المساء سأذهب لأري عينيها

لأخبرها أني مازلت كما عهدتني

لا شئ قادرعلي هزيمتي

وأن كان حبها،

سأطل عليها بأجمل حُلة

وسترافقني ملكة جمال زمانها

أعلم أنها تنتظرني علي جمر

لتسأل عيني كيف حالي دونها

وستجيبها عيني حتما كما علمتها

أنها أصبحت من الماضي

وأن لا شئ علي بالغالي

وأني قد قتلتها في قلبي

وأني هنا اليوم لأحضر مراسم دفنها

وأشيع مع الحاضرين للجحيم جثمانها

تحياتي لأستاذي

من عزيزتك سابقا
إليك نبراسي وأستاذي
أرسل باقة ورد محملة بتحياتي
فمن غيرك أُهديها
وعلي يديك ولدتُ من جديد
وبفضلك تغيّرت حياتي
تعلمت الحُب في محرابك
فيه ولدت حبوت خطوت
وفيه أطلقت علي رصاصتك
كنت تظنها رحمة
وهاهي أودت بحياتي
في محرابك تعلمت الحُب
العشق .. الغرام .. الهيام
أن أُحلق راقصة في سمائك
أنّه حين أسقط
لا أجد إلا يَديك تحملني

فما أنا كنت

غير سابحة في بحر الأوهام

وأن قصر حُبك

ليس علي الأرض

بل هو مجرد أحلام

وأن كلماتك التي دوّنتها

وأقنعتني أنها من أجل عيني

كانت مجرد عبث كلام

في محرابك كانت الأيام

عيد للحب طوال العام

والآن صارت ذكريات

من زمن سحيق

يذكرني فقط بالألم

في محرابك تعلمت القسوة

رفضت أن أكون ضمن

نون النسوة

شيدت قبرا فوق قلبي

أنظر ضاحكة لحبي

لأنه لم يعد يملكني

وما صار شيئا عزيزا

من بعد طردي

أستاذي

أنا لست تلميذتك التي عهدتها

ولا التي كانت من قبلك في غيها

أنا قطعة فريدة بيدي صنعتها

تعبت كثيرا حتى أتقنت بنائها

لم تعد بحاجة إليك

ولا إلي مخلوق لطريق يدلها

أردت تغيير حياتي

وها أنا فعلتها

لكن كما أريد وليس كما أردتها

تحياتي واعتزازي بأستاذي

الغرفة المغلقة

كان لا يجول بخاطري

أني يوما

سأعود لتلك الغرفة

أني يوما

سأصير وحدي في الظلمة

أني أكون طريدا

وتسيجني أربعة جدران

جدار من دموع

جدار من آلام

جدار من غربة

جدار من نار

يحرك بداخلي ثورة بركان

لم يقتادني أحدا إليها

أنا من أعلن تمرده والعصيان

أنا من قيد نفسه بأساور نيران

كنت طوال العمر بحاجة لسجّان

ليمنعني أن أُحلّق بعيداً

أن تضمُر أجنحتي وأتوقف عن الطيران

أن تتلاطمني الأمواج من بحر لبحر

حتى أُلقى صريعا بشاطئ النسيان

لكني قررت أن أوقف هذا الزحف

أن أحمل نفسي طائعا لتلك الغرفة

أن أكون لنفسي سجّان

أن لا ترتاد قدمي خارجها

حتى يسحقني طوفان

يمحو كل أيامي القديمة

يجعلني أتوقف عن الهذيان

أن أوشم كل أنسجتي ذاتي

ودونها يتبخر كالدخان

لماذا لا تغادريني

تمر أيام العمر وتمضي سنيني
وأنتي مازلت ترفضين أن تتركيني
أنا لم أعد أريدك ألا تفهمين
صرت في عين نفسي أضحوكة
أنا الفارس الذي لم يهزم يوما
غير علي يديك في معركتك
أيسعدك أنك كل يوم تقتليني
أجيبيني
لماذا لا تغادريني؟
ألا لما فعلتيه تدركين
يا من كنت حبيبتي
وفي حضني غير اليوم تلهين
أخرجي من قلبي .. من عقلي
يكفيك في أحلامي تطاردين
أكاد أجن
وأنت بهزيمتي كل يوم تحتفين

لا أعلم لماذا كل يوم تعودين

أنا قد سئمت ذلك

سأقتل شوقي لتلك العينين

أنا لا أريد حبك اللعين

أنتِ ضعفي .. وشر نفسي

لكن من أنا ألا تدركين

قررت أن أعود فوق صهوة حصاني

فارس كما علمت

واليوم قررت أنك ستموتين

وفي أحلامي يوما لن تعودين

متجر حياة

خلقت لأكون متجر حياة
قد تتجرع ثمنا الموت
وقد تتبضع طوق نجاة
تبحر سفينتك بكل الشطآن
تلتقي من البشر ألوان
لكن دائما ما ينقصك شيئاً
وطن حب حضن رفيق
أو نسيان كل ما كان
لا تلتقي أمانيك غير بمرفأي
لا تتحسس الحياة غير بأضلعي
هنا أهبك حياة من قبل لم تلتقي
هنا من أرفف المشاعر تنتقي
ما يليق بك لتنتشي
هنا بالمتجر سجناً
بإرادتك تنحدر لقاعه
أو للحياة من جديد ترتقي

يلومونني أن أبيع حياة بمتجري

أُعاقَب أن الله لذلك وهبني

أُعَاقَب أني حين التقيك

أصبح لسعادتك أنتمي

أُعَاقَب أن أترك كل البحارة

يضعن حياتهن بمرفأي

أعاقب أني أروي ظمئك

أعاقب أني لم أتركك لتنتهي

أُكتب عني ما تريد

قُل أني مجرد عربيد

فأنت أيضا ينقصك شيئا

أنك لمتجري تشتهي

أنا متجر الحياة

وسأظل لمرقدي

حافة الهاوية

منذ أحببتك
أنتظرك علي حافة الهاوية
دائما كلماتك لا تصنع يقيني
كثيرا ما سألتك
هل حقا تحبني؟
هل يوما ستخونني؟
هل ستظل تحتضنني؟
هل تكذب علي
أم بالحق تصدّقني
ودائما ما جوابك يكسرني
يقتل الأنثى داخلي .. يدمرني
علي شيء دليلاً لا يعطيني
بربك أحسم مقصلتك
تقتلني ... أو تحييني
فذاك حتى الآن يكفيني
من المنطقة الرمادية اكتفيت

الآن أريد أن أصنع يقيني

أجبني أنا الأولى؟!! أنا الأخيرة؟!!

أم أنّي مجرد لعبه تلهو بها قليلاً؟

وحينما تفرغ في الجحيم ستلقيني

سيدي،، في الأخير..

لا أطلب منك الكثير

لك كامل الاختيار

وأنا لي تقرير المصير

لا تكن يا قلبي قاتلي

كُن لي الحياة سر سعادتي

أو أرحل ولا تسأل عن نهايتي

أنا أعشق النار

أنا أعشق النار
وبالرّمضاء لا أُبالي
فما يخيف رجلاً
حمل النيران بقلبه
ولم يكن شيئا عليه بالغالي
هو أبن علي كنيته
وأن يُلامس حدود السماء غايته
لم يوقفه شيئا بيوم
ولا سهام عدو أصابته
فما يخيفه إذا كان رب السماء
لم يرد أن تنتهي بأيديهم حكايتُه
كم يظن المرء حيناً
أن الخوف أدركه
فيهرول مسرعا بين أحبته
يشيد سياج من فولاذ ليحفظه
وما يدري بأنه رغم العباد والعتاد

ما كان شيئا من قضاء الله يمنعه

أسع كما شئت مغوار

لا تخف من امرؤ مثلك يسقطك

إذا أردت الحياة فلتحي كرجلا

وإذا ما كان من الموت بد

فلا تكن كشاة يوم الذبح

تنتظر من يأتِ إليه لينحره

بل كن كأسد بالبرية يُقاتل

بلا هوان حتى يلقي مصرعه

ما عاش يوماً من خاف ومن جَبُن

فالحياة لمن أراد

أن يحفُر بالصخر مثابرته

أن يدوّن التاريخ عن رجلاً

صدق صنع حكايته

وأنا العبد الذليل لربي العظيم

جبهتي لم تنحني يوما غير لأمرته

سأمضي أصنع حكايتي

حتى يأتي يوما وأمضي

ويعود جسدي لمن خلقه

طوق نجاة

أتعلم أن فراقك مني طوق نجاة؟
ما يبقيك علي حافة جنهم ..
وبمقدورك أن تملك الحياة !!
لا تغضب أنّي رحلت
أو أنّك لبعدي اخترت
لا تكن أحمقاً وتُريد العودَة
أحضر ممحاتك وكراسك
أنسف ما كتبت
ما يجبرك أن تبكِ ليلاً
والوهن يصاحبك في نهارك؟
أنت أخطأت في من أحببت
فأنا ببعدك أحيا سعيداً
وما لغيابك يوما انتبهت.
ما يرغمك أن تحمل قيدا بين يديك؟
أن تعطي أحد سطوة على قلبك؟
أن تسمح لحبه ان يتملك

أن تعطيه سلطة قراراتك

أن يتحكم في اختياراتك

أن تأمنه حتى حياتك؟

أي هوان هذا !!

فليسقط هذا الحب،

القوة أن تبقي بلا قلب.

حبك هذا لا يناسبني

حبك هذا لا يناسبني
عليك أن تقبلني هكذا
بعقلي .. بشخصيتي .. بمعتقداتي
بمزاجي .. بطريقتي .. بتقلباتي
أريدك إمعة طائع .. خادم بمحرابي
أريدك أن لا تبدي رأيك
ليس لدي وقت لنقاشك
لا أريد أن أسمع صدي أنفاسك
أقبل بقوانين عرشي
أو أرحل .. حبك هذا لا يلزمني
حبك هذا لا يناسبني
ما يجبرني أن أغير من أجلك ذاتي؟
من أنت؟!!
أنت واحد ممن أحبوني
من وقفوا كثيراً بباب قصري
لأجل نظرة يرتجوني

أنت لست أكثر من عابر مر ببابي

توقفت أمامه قليلاً

وبعدها مضيت في طريق جنوني

أنا لست ضعيفة أو معذّبة

فهناك كثيرا بإشارة يخدموني

فأنا ملكة والرجال منذ زمان أعلنوني

أنا السيدة رفيعة المقام

وأنت ومن علي شاكلتك

ألهو بهم لكن لا يلهوني

أنا عاشقة

دعني تلك الليلة إلي جوارك
أهرول مسرعة إليك
أُعانقك .. أُقبّلك
أشتهي همساتك كلماتك
نسجت فوق جسدي حكايتك
دعني تلك الليلة ولا تفارقني
لا تتركني الليلة وحدي
أَطع لو لليلة قلبي
أسقط كل قوانينك .. دعني
أعلم أنك لا تقبل حبي
تفر بعيدا من قربي
لكن أطِع جنوني
لأي مكان معك اصطحبني
لا أطلب أكثر من ليلة
أكن بحضنك .. أتركني
لن أتنازل أو أتذلل

أنا عاشقة .. لست رمية

لست بقايا امرأة

لست كمّاً مُهمَلاً لَستُ مَنسيّة

أنا ستُّ الحُسن أبهى بهية

أنا عاشِقة

أبحثُ عن روحي

أبحثُ عن قلبي

أبحثُ عن ليلة سعادة

أُحي بها نفسي

حتى لو أصبحت حياتي بعدها مُنتهية

رسالة عاشقة

إذا كُنت تعرفني
فمن الممكن أن تَقرأ أفكاري.
وإذا كُنت أقرب إنسان إلي قلبي
فأنت أدري الناس بأدق أسراري
رغم أنك أعظم أسراري
كثيرون يدخلون عالمي
ويرحلون في ثوانٍ
لكنّك أصبحت عالماً أعيش فيه أحلامي
أُنكر وجودك .. لكنك تَظهر في كلماتي
أؤكّد نسيانك
لكن ذكراك لا تفارق مخيلتي
أعلم أنّك رحلت بدون عودة
لكني في كل يوم أنتظرك في منامي
أهرُب من واقعي إليك
أقتسم معك كل أحلامي
لم أتخلص من عشقك

لكني سأحتفظ به لذاتي

سأدفنه كنزاً داخل قلبي

سأُحافظ عليه جنيناً بين أحشائي

وسيظل حبك ملكي فقط

حتى نهاية أخر أنفاسي.

إلي حبيبي:

الذي لن أُعلن عنه يَوماً

إلا لك .. وسيظهر دوما في حكاياتي

عُـذراً حـبـيـبي

عُذراً حبيبي
قد أحببتك
عُذراً حبيبي
قد أصبحت أُمنيتي
أن أرتمي في حُضنك
أن تُشرق شمس كل صباح
فأصحو أجدني بقربك
أن تُعانق أنفاسُك أنفاسي
أن تتحسّس يَديكَ وجنتي
أن تحتويني بين ذراعيك
أن أجد نفسي مرسومة بعينيك
أن أسكُن قصرك
عُذراً حبيبي
لَم أملك نفسي
فدفعتني بين أمواج بحرك
لم أشتهي الماء يَوماً

لكن عندما رأيتك

ألقيت نفسي سريعاً في بئرك

عُذراً حبيبي

حُبُّكَ سِرٌّدفين

يَوماً لَن أُعلنه

سيبقي طي الكِتمان

مَخلوقاً لَن أُخبِرَهُ

سيبقى دمعة في عيناي

على أوراقي

منقوشاً بين كلماتي

قِصّة حُب عاشِقة

لَن أحكيها إلا لِذاتي

عُذراً حبيبي

لن أُفارِقك

سأتحمّل عَذابي

وأبقى في جِوارك

صديقة مخلِصَة كما عهدتني

سأحيا قُرب شَمس حياتي

مهما كانت مسمياتي.

عُذراً حبيبي

قد أحبَبتُك

فالموت قدَر

والحُب قَدَر

وقَدري أنّي عَشِقتُك

عُذراً حَبيبي

رسمتي

لملمت نفسي بزاوية بغرفتي
وبدأت أرسم لعلي أجد ضالتي
علي أمل أن يهدأ لهيب قلبي
أو أجد عنوان لنهايتي
أحضرت فرشاتي
ولم أحتاج ألوان
فهُناك دِمائي ودمعتي
وبدأت أنسج الألوان وأمزجها
أحكي حكايات الهوى
عَن: كيف كنت في السماء
وبرصاصة قلبي للجحيم هوى
ومن بعد متاهتي
أنهيت رسمتي
أنها امرأة تنظر في مرآتها
لا ترى غَير نَفسها وذاتها
رغم أنها تَرقُص باكية فوق جثتي

تحمل بيديها معوَل

تهدم أسوار عهدِنا

صارِخَة أنّها حُريتي

فنظَرتُ ضاحكاً إلى رسمتي

وكتبتُ أسفل منها

هُنا لَن يَكون موضع مقتلي

وأسفل قدميك نهايتي

فأنا من صَنَع الحِكايات

وهكذا لن تنتهي حكايتي

أحاسيس مُزيّفَة

كُل الكَلِمات ما عادت تُفيد

فخيرٌ لحياتك أن ترحل بعيد

أن لا تصدق كذب الكلمات

وأن يُفتح في قلبك باب جديد

كل الأحاسيس مُزيّفة فأنا للكَذِب أُجيد

أرحل ولا تنظر خلفك

أرحل فأنا عذابٌ شديد

فأنت تحيا مُتألمّا

وأنا بعدك احيا سعيد

إرحَل ولا تَسأل عنّي يَومَاً

حتى يأتيك الخبر الأكيد

بأنّي صِرت مع الموتى

وشمسي لَن تُشرِق مِن جَديد

أمحوني مِن ذاكِرتَك

شيّد على ذِكراي صرحٌ مِن حَديد

حَتى لا آتِ في مُخيلتك يَوماً

أو يَحمِلُك إليّ الشّوقُ مِن جَديد

بعد الرحيل

صار في بعدي كل المُحرّم مُباح

بعد الرحيل

صاركل ما منعته عَنك مُباح

بعد الرحيل

ستجف دموعك ويتوقّف نزفُ الجراح

بعد الرحيل

تحررت من كل قيود أسري

من نيران خوفي وغيرتي

صرتي حرة وقلبُك مُتاح

بعد الرحيل

لن تتنفسين من جديد

لن تغمض عينك في حضني

لن تفتحيها لتجديني أحتضنك في الصباح

بعد الرحيل

تمتعي بكل لحظاتك

ولا تبكِ يَوماً على من راح.

اللي راح مني

وأنا قاعد وأنا ساكت ومستنّي
أسمع خَبر يموّتني
أن حبيبي وقلبي ونور عيني راح مني
يا عيني على الكسرة وقلة الحيلة
ان حبيبي يفارق وأنا بلا حيلة
جتني في ضعفي ألف نيلة
وليه قربت وأنت مش قد دي شيله
وليه عشمتُه أن بُكره هنعمل عيلَه
وأننا للحب هنعيش ألف ليله وليله
وليه وسط الغريق سبته
وطوق النجاة اللي بيه حسّسته
كان وهم .. وفي النهاية بيه موته
وليه قبل ما تخبط على بيبانه
وتصنعله الجَنّه بأحلامه
مبصّتش على رِجلَك ومَطرَحها
وأن قربك هيوجعها ويجرَحها

ورجعت من قبل ما تقرب وأخترت نسيانه

دا حبك حب متقالشي .. ومتعاشي

وكان ردك أنك قتلته بأحزانه

خليك قاعد وساكت ومستني

وداعي أنه في أحضان غيرك يكون متهني

ياعيني على وَكستي فيك

وإن في يوم كِدا ألاقيك

بعد حب عشته بيك وليك

ألاقيك كِده من فارس لمتمني

خليك قاعد وساكت ومستني

أرض الحب الأول

ذهبتُ إلى تلك الأرض التي فيها إلتقيتها
هُناك وقعت أوّل معرَكة للحُب خُضتها
هُناك عَرفت الحُب حين رأيتُها
كانت أوّل امرأةٍ تَفُض بَكَارَة قَلبي
كانت أول امرأة أُعلِن لَها عَن حُبي
وكُنتُ أنا أوّل رجل يحكم قلبها
أوّل رَجُل يَظفُر بِها
أتذكّر الليالي التي سهرتها
أحلُم بِها وبمعانقتها
أتذَكّر حين التقتني
وبأنّها تُحبّني أخبَرَتني
أتذكّر حين تركتني
حين عصفت بقلبي ودمّرتني
يومها استبدلت قلبي بصَخر
فَلَم يُصبح يَدُق بَعدَها
خُضتُ ألفَ مَعرَكةٍ للحُب بَعدَها

هَزمتُ الحُب في صورتها وهَزَمتها

تباً لتِلكَ الأرض ما يوماً زُرتها

حتى تذَكّرت كَيفَ عَشِقت

وَكيفَ كَرهتها

كيف كانت بَرائتي

وكيف صار شرّي بعدها

أنا وصورتك

هذا المساء جلست أنا وصورتك
جلَست أداعبها أدلّلها أحدّثها
كيف عشقتُك
كَيف حييت عمري طائرٌ محلّق
فوقَ أغصان النّساء
ما وجدت السكن إلاّ حين إلتقيتُك
حدّثتها عن أوّل مَرّة لمَست يَدك
ورأيت طوفانَ الحُب يَنطلِق مِن عينيك
حَدّثتها عن أول أغنية في حُضنك إستمعتها
وعن أنشودَة الحُب التي بقلبَينا كانَ عزفُها
أتعلَمين، حَدّثتُها عَن حديثنا في المرآة
حينما كانت أعيُنُنا تَفيضُ شَوقاً
لا نعلَم كَيف بَدأ وَلا نهاية مَداه
حَدّثتُها عَن جنونك ما أحلاه
حَدّثتُها حين غَضِبَ البَحر
وتغير لونُ السّماء حين حزِنَتْ

وكَيفَ بضحكتك عاد

وسطرها فوق جباه

حَدّثتُها مُنذ ميلادي وحَتى مُنتهاه

لا أعلم أن كُنت أحَدّثُك

أو أحَدّث صُورتك

لكن هذه الغُرف مُظلمة

ينقُصها أنتِ .. ينقصها الحياة

كُنا نَجتَمع أنا وأنتِ فَوقَ وِسادتُكِ

تَكونينَ عَن يَساري وعَن يَميني صورتك

حتى لا تذهب عيني أبداً عَن وجهك

والآن صِرتُ وَحيداً بَعد رَحيلك

وَبقينا .. أنا وذكرياتنا .. وصورتك

لَكن سئِمتُ بَقائي

وأنتَظر أوانَ رَحيلي

لأني بعدك فقدتُ طَعمَ الحياة

تخاريف مهزوم

وَداعاً يا كُل أحلامي النَبيلة
وَداعاً يا كُل مَهامّي العِظام
أنا من اليوم لَستُ قِدّيساً
أنا مِن اليَوم شَيطانْ
رَحلت وَقلبي ملاكٌ يَحكُمه
وعُدت وبقلبي طوفان نيران
سأكون جلاداً لِكُل مَن ظلمك
وفي مقدّمَتهُم أنا رَفيعُ المَقام
الفارِسُ المِغوَارُ الذي ألقاكِ في النّار
أنا قاتِلُكِ المهزوم في معركتك
الذي ضعف أن يِجذِبُك من الظلام
أنا الذي بنى لكِ ألفَ قَصرٍ مِن الوعود
ووقتُ النّفاذ كسراب لم يعد موجود
الآن تستطيعين أن تقبَلي العَزاء
في قلبٍ أحبّكِ وصَار بين الموتي مفقود

في قلب عاد لأجل حُبك

والآن رَحَلَ ولَن يعود

الآن وقت الوداع للعاشِق

وعودة رجل نُزِعَ قلبه

ولم يتبقّ بداخله غيرَ صَخرٍ جَحود

قُبلَة الوداع

هاتفها أن تأتي مسرعة
هروَلت اليه والخوفُ يُقيّدُها
سألتهُ: في عينيك شيئا لم أعهده!!
أجابها: أن شوقه إليها يؤرّقه
عانقته فتشبّث كَطِفل بأُم قَد تترُكُه
وفجأةً سَقَطَ ويَديها تَجمَعُه
لَم تَكُن تَعلَم أنّها أتت تودّعه
وأخبَرها أنّ المَوتَ الآن يَطلُبُه
صَارَت تَبكي ودموعَها تُغرِقُه
فأبتَسَم إليها وأخبَرها:
ما أجمل الموت وحضنُكِ أسكُنَهُ
أنّي أُحبك
وأَغمَضَ عيناهُ والمَوتُ أخرَسَهُ
صَرَخَت لعلّ الصيحَةَ تُرجِعُهُ
دَنَتْ مِنهُ، قَبّلَت جبينَهُ
وأخبَرَتهُ أنّها عَلى العَهدْ حتى تَلحَقَهُ

الـحِـصـن الـقَـديـم

أنا الحصِنُ القَديم
ومَدينةُ الفُرسان مَدينَتي
أنا الفجرُ الحَزين
وغُروب شمسك إشراقتي
ألا تتذكّري ؟
إجلِسي وتَفَكّري
أراكِ زائِغَة العينان
عن أي شيء تبحثي؟
قِفي وانظُري في عيني وحدّقي
كَفاكِ صُراخَاً
أنا حبيبُكِ فاهدئي
ألا تتذكّري ؟؟
أوّل يومٍ حَبَوت فيه
وأمام عينيكِ كانَت خَطوتي
ألا تتذكّري ؟؟
يومَ أن سالَت دِمائي

ومِن أجل عشقك

كدتُ أري مَصرَعي

ألا تتذكّري ؟؟

يومَ أن أظلَمَت بِكِ الدّنُيا

فأوقدتُ النيرانَ بِجَسَدي

كي أكون قنديلُكِ حَبيبَتي

ألا تتذكّري ؟؟

يوم أن أغرَتني الحسناوات بسحرهُن

فهرولتُ مُسرِعَاً إلَيكِ

وأخبرتُكِ أنّ حُضنَكِ وَحدَكِ مَضجَعي

ألا تتذكري ؟؟

يَوم أن سألتُكِ

أجيبيني برَبّك

هَل يَوماً أحداً مِثلي أحَبّكِ

فقُلتي: لا .. لا

والذي في أبدع صورة سواني

ماذا أنا فاعل

حتى تتذكّري وتعودي لأحضاني

أري في عينيكِ تذكُّري ونُكراني

سأظل بقُربك حتّى تَتَذَكّري

مهما حبك حَيّرَني وأشقاني

فأنا من اخترتُك وَحدك أوطاني

وسَيَظَلّ دَمي إليكِ قُرباني

أنا العاشق

أنا العاشق
وبكل بحور النساء أبحرت
مررت بكل الشطآن والخلجان
وما يوما تعبت واكتفيت
أنا من ذاق نهودهن
وما يوما ارتويت
ورسمت اسمي فوق أجسادهن
وبماء النار وشمت
أنا من لهوت بقلوبهن وتماديت
أنا ساحر لا يعود إلي شبابي
ولا تتدفق ينابيعي
إلا إذا بهن فجرت
ولقلاع شديدة التحصين
اقتحمت وحطمت
أنا المعربد في بحور النساء
وكلهن جاريات بقصري

أنا الذي لم تتملك قلبي امرأة

وتتحكم بمشاعري وأكون لها حصري

أنا المتوج فوق قلوبهن

وكل حكايات العشق كانت في عصري

كل امرأة كانت لي معركة

ومن شفتيها أرتشف نخب نصري

أنا من لم تستطع امرأة

أن تقترب مني ولا تقع في أسري

فتعويذة العشق معقودة بين عيني

ما أن تنظرين إلي حتى يصيبك سحري

خائفة أن تكوني فريستي

مذعورة مني هرولي

من براثني اهربي

لكن اعلمي

مهما طال بك العمر

حتما ستلقين نفسك في بحري

فأنا منكن كالدماء

ولا حياة بدون أن أسري

قد لا نلتقي

ارتحلت عن عالمك منذ سنوات
عشت من بعدك عشرات الحكايات
لكن دائما كنت أعود إليك
عبر الصوت والكلمات
كان هناك شيئا رغماً عني
يدفعني نحوك لا أعلمه
كأن أمواج البحر تحملني إلي مرساك
وأنتي مثلي تغضبي مني
وتثوري وتقرري الرحيل عني
لكن سريعا ما تعودي إلي
كأني طوق نجاك
لا أحد منا يثق في شيئ
من عالمه غير الآخر
وكأننا روحا وقلبا واحد في جسدان
كثيرا ما نقترب ونفترق
ونعود من أبسط شيء

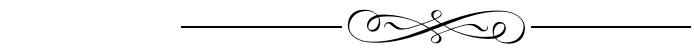

يملأنا الحزن

نقسم أن لن نرجع يوما

وسريعا ما نعود

كأن لم يحدث شيئا

قد عشت زماناً تعشقني

لكني اخترت أن أرحل عنك

اخترت ألا أخوض تجربة

قد تدمع من أجلها عيناك

لكنك بكيتي وبكيتي

أعلنت بقوة عن حبك أمامي

أردت تحطيم قسوة قلبي

لكنه كان كالصخر المتحجر

رفض حبك ، قرر أن يرحل

من أجل أن يحيا

من أجل أن لا يصبح عصفورا

سهل أن يكسر

والآن عدت إليك

أعلن عن حبي

أطلب أن أحيا قربك

حتى نهاية العمر

لكنك رفضتِ بكل تجبر

رغم أن حبك لي يملأ

كل الدنيا

لكنك تزعمين أنه قد كان وتبخر

لا أعلم ما السر الذي يجمعنا

رغم عشق قلبينا

رغم وحدة روحينا

رغم رفضنا لفراق

يبعدنا عن بعضنا

لا أحد منا يريد

أن يبدأ طريقا يجمعنا

لم أكذب يوما بحب امرأة

عقلي تسكنه امرأة
قلبي تملكه امرأة
عيني تعشق امرأة
أذني تطربها امرأة
كل امرأة التقيتها
كانت لي امرأة
في حضنها لم أكذب
كنت حقا حبيبها
كنت أصدق أني أحبها
حتى تصدق أني عشيقها
كل امرأة التقيتها
كنت لها رجلاً
في حضني تتخلص من أحزانها
موطناً تحتمي فيه من خوفها
أطعمها السعادة بحبي
حتى لا يأتي خريف عمرها

معي دائما زهرة في وهجها

أداعبها أعانقها أقبلها

نتبادل رحيقنا

تتلاشي الأشياء من حولنا

ونتذكر فقط عشقنا

لست مجنونا أو منحرفا

فالحب صناعة أتقنها

أهبه لكل امرأة ينقصها

أسعد نفسي وأسعدها

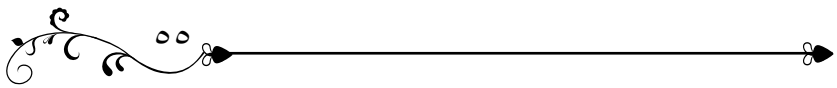

هذا المساء سألتقيها

أخبروني هذا المساء أني سألتقيها
وكنت لسنوات أنتظر هذا اللقاء
أني يوماً ما سأكون في مواجهتها
أني سأنثر شعري وعيني في عينيها
انتابتني لحظات جنون
أذهب لأختار أهم قصائدي
أذهب لأختار ثيابي
أم أجلس أحلم كيف سأعانق عيناها
فكرت أن أهاتفها
كيف ستكون بالأمسية ثيابها
حتي أنسق ثيابي بألوانها
وفي الأخير توقفت
لا لا أنها لي
لن أقبل بشئ عنها
حتي ولو سؤالها
هرولت مسرعاً إلي هاتفي

كتبت لها

كيف ستكون أشعة وهجك هذا المساء

أجابتني وضحكتها تزلزل بها المكان

لتصل إلي مفجرة بقلبي بركان

سأكون أجمل زهرة بالفستان

مثل قلبك ينبض بالضربات

سأكون متوهجتك

مثل عينيك حين تكون نيران

علمت من الكلمات مرادها

ذهبت لخزانة ملابسي

وأخترت ما يليق بها

هندمت ثيابي مشطت شعري

كتبت أسمها فوق جسدي بعطري

الوقت يمر

قلبي يكاد إليها يفر

يحلم أن يجمعه بقلبها جسروممر

صرت أقلب كل قصائدي

لا أعلم كيف أختار

ما بين داووِيني أحتار

لم يتبقي غير ساعة من نهار

حتي يحين لقائها

هل سأهزم في معركتي

أحطم بيدي آخر أمل لي

لقد قررت ، لقد أخترت

أن أضيع عمري أختار

طويت الأرض أسفل قدمي

حتي رأيتها في أجمل طلة

كما عاهدتها

قد سبقتني وفي الإنتظار

متوهجة بلون دمي

يسري من وشاحها حتي رابطة عنقي

بشوقي وشغفي وعشقي

دنوت قربها

أموت شوقا لعناقها

كم من الليالي حلمت بحضنها

تبخرت من حولي الأشياء

وبقيت أنا ورفيقتي عيونها

حتي قطع شرودي صوتها

يالله أبدعت في صنعها

أيها العاشق كما تفضل أن تلقّب

هذا المساء ماذا ستقرأ

أجبتها: الليلة سأعزف مقطوعة

من قبل لم تعزف

روح ملهمتي في ثناياها

نظرت لعيني ببسمتها تحرقني

أسمعك ، أريني كم ملهمتك بارعة

نظرت لها أغوص بأعماقها

أستجمع كل كلماتي من عينيها

قصيدتي عنوانها

هذا المساء سألتقيها

أنا الجدع

ألمس عيونك أحس فيها الوجع
قلب بطّل يحب من كترما انخدع
بركان مشاعر نفسه يفيض
في حضن الجدع
كل ما أقرب منك تهربي
خايفه أكون زى اللي قبلي
وقلبك من تاني يتوجع
حبيبتي الحل سهل وبسيط
قربي مني، حسي بيا
احضني عيوني بين عيونك
من غيروسيط
ألمسي قلبي بقلبك
هتلاقي حبك جوا منه
ساكن، محفور غويط
من غيرسحروخدع
بيقين من غيربدع
أنا الجدع ، اللي في حضنه هتنسي الوجع

الحب المحرم

سيظل حبنا حب محرم
عشقنا فيه أن نتألم
غرباء نحن
عشقنا العذاب داخل جنهم
من أول لقاء لنا
كنا نعلم أن ما يربطنا
يحمل في طياته الموت
قد يجعل من دمائنا أودية
قد يهدم صروح منذ أزمنة
لكن ذلك لم يمنعنا متعتنا
وأن نبقي أسري حب محرم
كل يوم كنا نقول
سيكون يوم الفراق
ثم نعود سريعا يقتلنا الاشتياق
لا نستطيع أن نمضي بعيدا
حتى نعود أكثر عشاق

عندما كنا نتعانق

كنا ننسي كل محرماتنا

شرعنا، أبنائنا، أزواجنا

ولا نري غير عشقنا في الآفاق

كنا نعلم أن حكايتنا لن تدم طويلا

وأن نهايتها ستكون بعدنا أو مقتلنا

بالأخير سيكون طريقنا الفراق

واليوم قد حان موعد رحيلك

غروب شمسك

نهاية جنون العشاق

حكاية عيناك

لا أري منك غير عيناك
ولكنها عيوننا اختطفتني
لعالم غير عالمي
وفي زمان غير زماني وضعتني
بين بحور اللهفة والشوق ألقتني
سهام بريق عينيك أصابتني
في القلب وتملكتني
ما هذا السحر في عينك
كم أنا مشتاق لأري وجهك
وسحر محجوب خلف نقابك
وشامة فوق خدك تزيد حسنك
لا أعلم أن كنت سأكمل طريقي
صامتا كحامل الجمرات
أختطف النظرات
كلص يسرق اللحظات
أم ستنتابني من الجنون لحظات

وأدنو من عيناك

وأخبرك بما أحسه من نهر الكلمات

أخبرك كيف أن شباك عيناك

اصطادتني وجعلتني أسير النظرات

سأظل صامتا حتى تنتهي رحلتي

لكني لن أنسي ملهمة حكايتي

سأدوّن حكايتك بقلمي

وأؤرخها بدفتر شعري

عن حكاية عيناك

أفتقدك

تقتلني الوحدة تقتلني
ففراقك عني يدمرني
أشتاق إليك أشتاق
أنتظر بلهفة لقياك
أن غبت يوما أو دهرا
فالقلب عنك لن يلهى
سيظل أسيراً بين يديك
فبغيرك حبيبا لن يرضى
في بعدك لا تفارقني دموع العين
في كل اللحظات لحضنك أحن
أبحث عنك في كل ثنايا البيت
من شوقي إليك أكاد أجن
في بعدك أفقد معنى الأشياء
أنظر في مرآتي لا أعرفني
بقايا إنسان مجرد أشلاء
أفتقدك صدقاً أفتقدك

لا أتحمل أكثر من ذلك

يقتلني بعدك

أرجوكِ .. عودي اللي

يا وطني أنتظرك

أفتقدك صدقا أفتقدك

أسوار الحب

حبيبتي حطمي قيودك

وانطلقي في رحاب الحب

حطمي أسوار سجنك

واتركي الدق للقلب

كيف أهرب ويديك تعانقني

كيف أهرب وحبك يحاصرني

أخاف منك

أن اقتل بين يديك

ولا أجد مأوي غيرك يؤمنني

ملعون هذا الحب الذي بك يقيدني

مشكوراً يا حب انك في عينيه تسجنني

لنيران أو لجنة تحملني

اجبني إلي أين تأخذني

بماذا تغريني وتسحرني

بسحر عينيه

برحيق شفتيه

بقصر الحب تعدُني

نعم أنا مشتاقة

ليديه تجمعني

تداعبني تلملمني

لكن أخاف

أن يكون مثل كل ثعبان

يمتص الرحيق ويتركني

فانا في العشق ضائعة

فيا ويلي من عشقاً يوم سيقتلني

أحلام يائسة

ألم يكفيك بعدك عني
ألم تشتاق قربك مني
ألم يضنيك الفراق
ألم يجرفك نحوي شوق العناق
ألم يزل قلبك لحضني مشتاق
ألم يحملك الحنين لكلماتي
ألم يثور جسدك شوقاٍ للمساتي
ألم تمل أذنك صوتا غير همساتي
كانت أمام عيناي أسألها
أنتظر بلهفة عودتها
أشتاق إلي معانقتها
وهي ساخرة مني بنظرتها
تعلن هزيمة حبي بضحكتها
تبعد رويدا رويدا بجريمتها
كم كنت أحمقا حين أحببتها
حين أحسست أني بمخيلتها

أحس بألم بقلبي

بأنفاسي تتصارع

أحسست بموتي

قاومت كثيرا وكثيرا

حتى صحوت أنظر حولي

وجدتني مازلت في أرضي

وتأكدت أنها كانت أحلام يائسة

أعبر فيها عن قصة حبي البائسة

لحبيبة لأرضي لن تعود

بإرادتها أو بإرادتي

كل باب للقائنا مسدود

لست أنا حبيبها

ولا أنا العشيق الموعود

وإن كل كلماتها

كانت كذب ووعود

أرحل ولكن أبقى

كنت تلك الليلة بحضنها

أعانقها ... أقبلها

نسقط كل الأزمنة

كل القواعد ... كل المعالم

ونتذكر أن لذة عشقنا تجمعنا

كنت حين أقترب من نهديها كطفل

لأرتشف حليبها

أنما كنت أسعي لأرتشف حبها

كانت حينما ترقص بين يدي

كأنها تعزف انشودة العشاق بخصرها

وبعد ليلة سطرنا فيها للعشق حكايات

صحوت وجدتها سبقتني

وتنتظرني بلهيب الكلمات

وأنها ليلة ومضت

ولن تقربني للممات

أنت لم تعد حبيبي

رجاء أنسي تلك اللحظات

كنت ملتزم الصمت

أسمع صوتين صوت لسانها

وصوت بداخلها

أنني مختلة لا تتركني

فأنت عشقي ... أنت أيقونة سعادتي

أنت من أعادني للحياة بعد ممات

ومازال صوت شفاها يقاطع قلبها

أرحل ولا تعد

وقلبها يدفعها نحوي معانقة

لا تتركني فأنا بدونك رفات

وأخبرتها بلساني أني راحل ولن أبقي

وقلبي دنا من قلبها

لن أتركها مهما مزقتني بالكلمات

أستاذي

أريد أن أخبرك سر حياتي
بشيء يملك ذاتي
يطوف ليل نهار في مخيلتي
يسكن كل جنابتي
يطاردني أينما ذهبت
صار كل ما أبغي ... كل ملذاتي
أستاذي
لقد أحببتك .. عشقتك
سقطت في بحر غرامك
صرت أسيرة كلماتك
أهوى قربك .. صوتك .. نغمك
أهوى تخيلي للمساتك
أريد أن أقتحمك
أن أسكن داخل ذاتك

أستاذي

لا أعلم كيف في بحرك سقطت

ولا طريق للعودة لشطآني

لا أعلم أين أهرب منك

وصرت تحتل كل كياني

صرت تحطم كل قواعدي

وتعيد من جديد صناعة زماني

صرت تحكم مدينتي

صرت صوت غناي

رقصتي وألحاني

السد المنيع

يقولون عني أني ضعيف
وأنا لست قادر علي اختراق السد المنيع
هم حمقي ولا يقدرون .. كم أنا فظيع
كم أسقطت من حصون وجيوش بالمجاميع
إلا هذا السد فخلفه شر مريع
ستتوقف الشمس عن الشروق
وتحول الأرض خضرتها لجرداء
وتجف كل الينابيع
سيتوقف الشاعر عن الكتابة
ستمحو من رأسه كل المواضيع
سيخفت بريق عينيه
ويعيش في الخريف بعد أيام الربيع
سيفقد الروح
سيفقد النور
سيفقد الحياة

سيشعر.. كم هو وضيع

أنا دائما في حالة عصيان

أهوى الإبحار بكل الخلجان

لكن أخشي أن تحرقني النيران

فأدنوا منها حتى أقترب من عمقها

فأعود هاربا للخلف كطوفان

أنا لست مريضا بالهذيان

أني أحافظ علي بقايا إنسان

مازال يحلم بالجنان

رفقا بالمشتاق

يا أنت كيف سحرتني
كيف جعلتني أتنفس هواك
يا ساحرة العينان
رفقا بالمشتاق
أغمض عيني أحس بلمساتك
أحسستك قربي
أتذوق طعم شفاك
أحتضنك بداخلي
أعانق بعيني عيناك
لم يمضي قليلاً منذ عرفتك
وصرت أعشق لقياك
أترقبك يوم أن أراك
يوم أن أحطم كل أسوارك
وأضعك داخل قيودي
بكل أوصالي معانقا إياك

وأرسم فوق جسدك وشمي

وأنك الملك المشتاق

أحلم بيوم يجمعنا

ونقيم فيه عرس العشاق

ندوّن فيه حكايتنا

نقسم أن لن يبعدنا فراق

يا ساحرة العينان

رفقا بالمشتاق

أنتظرك

ظللت لسنوات أبحث عنك

ووجدت ذاتي حين إلتقيتك

ظللت أسهر لياٍل .. أنتظرك

أحلم بيوم فيه تحملني بحضنك

أنتظر يوم أن تغفو عيني بقربك

أمان لم أتذوقه وجدته حين التقيتك

يا أنا يا من أنتظره سنين

حتى يأتيني هنا

المسيني .. عانقيني

احمليني طفلا داخل قلبك

رجاء لا تتركيني

حتما سأموت ببعدك

أصبحت أحلم أن أشاركك كلي شيء

أصحبت حلمي وأشاركك حلمك

أيها العاشق والمعشوق

أني ورب البيت أحبك

أنا السراب

أنا السراب

أنا قلب بلا حب

أنا جسد بلا روح

أنا جماد لا يتحرك

أنا المسجون خلف هذا الباب

باب لا يوجد خلفه غير الصخور

باب سيقتل حبك أن حاولت العبور

ويوما لن يفتح هذا الباب أمام عينيك

فأنه كلما اقتربت منه ضاع منك

أنه باب مسحور

أنا السراب

أكون أمامك بين يديك

لكن الحقيقة أني في حالة غياب

أنا العاشق

رغم أني قاتل لكل الأحباب

تظنين أنك تعرفينني

لكن عن إدراكي تعجز الألباب

أنا كل ضدين اجتمعوا في امرئ

أنا لقلوب النساء نهّاب

إذا أتيت عالمي تبحث عن الحب

فأعلم أنك تبحث وسط الضباب

أنا لا أعرف من أنا

غير أني

أنا السراب

أنت سري

أنت سري الجاري بأوردتي
نبض قلبي
حكاية حتى لك لم أرويها
أنت سري الكامن بمقلتي
روح جسدي
رسمه بعيني عن الناس أخفيها
أنت سري الصانع لبهجتي
مجري دمعي
لعنة لم أستطع أن أنهيها
أنت سري لغز حياتي
حب عمري
معركة لم أستطع الانتصار فيها
أنت سري العابث بحياتي
هازم عقلي
حاكم علي مملكتي ولست فيها
أنت سري وعلي مقربة مني

أنت سري وموطن هروبي حتى مني

أنت سري وحياة أحيا فيها

بوجودك أو غيابك تحميني حتى مني

أنت سري الذي كلما قتلته بداخلي

عاد ليصحو يتملكني رغماً عني

أنت سري أنت مني

أنثي علي طريقتها

تري أنها أنثي ولكن علي طريقتها

متفردة بغنجها

بنظرة عينيها

بلمسة يديها

برحيق شفتيها

بأنوثة نهديها

فهي حقا أنثي استثنائية

تملك شخصية

ترقص بشخصية

تعانق بشخصية

حتى قُبلتها

تحمل مذاق ذا شخصية

تلك الزهرة المخملية

أعشق تمردها

بأنوثة رفضت المألوف

نسجت علي عود ملفوف

بخلطة سحر في أنفي تفوح

تلك الأنثى وأن بعدت

أشتهي قربها

وأن قربت لا أكتفي

أن أنهل من مذاقها

وأن نهلت لا أكتفي

من الثمالة في حضنها

فأنا أحببتها

إني راحل

إني راحل
فقد مللت أيامك
إني راحل
حقا لإرضائك
إني راحل
فما عادت تفيد الحياة
بعد أن قررت فراقك
إني راحل لأرض خراب
قد دشنت مدينتها قبل لقائك
هنيئا لك الليلة .. تَرَاقَصي
فليس بعد الليلة أسواروﻻ سجان
ولا بَشَرٌ خلق من بركان
ليس بعد الليلة عهود
أنا بعد الليلة لست موجود
تفاخري بحسنك للعبيد
فأنا وحدي المتوج عند قومي

وكل العيون بعدي محرمة

أنا لن أعود من جديد

كلما توجعت تحملت .. عُدت

كلما رفضت قبلت تنازلت

علي أمل أن تتغير

وتعود مثلما بدأت وليد

لكن الآن تيقنت

ما عاد شيء يفيد

إني راحل

لديار ليست بديارك

اني راحل

وتذكري أنه كان قرارك

جارية في محراب العشق

نيران العشق تجتاحني نحوك
وأنت تعلم بحالي ولا تبالي
بجرحي من حبك
أعلم أنك لم تعشقني
ولست امرأتك
لكني رضيت
أن أكون جارية في محراب عشقك
كم هو ملعون هذا العشق
الذي يأسرني ويجعلني
جارية ملكك
أمام عيني
تراقصها تداعبها تعانقها
وهي تجتذبك إليها
وأنا دموع عيني
بالأصفاد مقيدة
ونيران قلبي تحرقني تدمرني

تجعلني رفات امرأة

لكني اعلم أن هذا يسعد قلبك

أهرول إلي مخدعي

معذبة محطمة

تتفجر براكين دموعي

وأعلم أن غيري يلهو قربك

ورغم جروحي وآلامي

أدعو ربي في صلاتي

أن يحفظ عمرك

تثور غضبا مني

تتزايد انفعالاتك

تجمع عنقي بين يديك

أنسي أوجاعي وأفرح

أني دنوت منك لأحضن عينيك

لحن آذاني صار شدى صوتك

وما أن أسمع صوت قدميك

حتى أهرول مسرعة إليك

لأني للحظات افتقدتك

أحبني ... أو لا تحبني

أقتلني أو ضمني

فأنا جارية عشقك

طوع يمينك

دمية تتراقص بين أناملك

لكن لا تبعدني يوما عن دربك

فأنا لا أعلم وطنا غيرك

فلو كان الاختيار

بين حياتي وحياتك

فأنا منذ زمان اخترتك

أحبك أحبك أحبك

فأنا بعد الموت قد أحببتك

قنديلتي

سامحيني أني لحبك خنت

إليك أعتذر عما أخطأت

صنعتي من نفسك

شعاع ضوء لحياتي

وأنا لحياتك أحرقت !!

اليوم أقف ببابك

منتظر أن تسامحيني

لأني خارج جنتك تعلّمت

والفرق بين نساء الكون وبينك علمت

وأن ليس بين النساء

غيرك ملكة بقلبي

ولم أعرف في بعدك

غير أني للألم تجرعت

أحبك

ولو عاد العمر ألف مرة

كأول مرة إلتقيتك

لكان قراري أني لكي أحببت

كان نفسي بجد

كان نفسي بجد

حاجات كتير قبلك مكنتش لحد

كان نفسي بجد

أدوب واتوه في عينك لحد ما أتهد

أفوق أرجع أدوب ولحضنك من تاني اتشد

كان نفسي بجد

وفي حضنك الوقت يبطل يعد

كان نفسي بجد

حضننا لأكتر مدي كمان يتمد

كان نفسي بجد

أقرب منك أوشوش شفايفك

أني بحبك سر مقولتهوش لحد

كان نفسي بجد

كان نفسي بجد

كل ما اهرب الاقي حضنك سد

كان نفسي بجد

حاجات كتير قبلك مكنتش لحد

لحظات مسروقة

عندما تغمضين عينيك

وتلتف يدي حول خصرك

وتسمعين صوت أنفاسي

يقترب رويداً رويداً من أذنيك

ونغمات شفاهي فوق عنقك

فلا تهربي فانا قد حضرت لأحتضنك

أحسّك قد بدأت تترنحين

لا تترنحي فقبلاتي ستعيدك

حتى لا تهربين

من متعة سحرها عليك

فأنا مشتاق لشفتاك

وسأذيقها شوقي إليك

لمتى ستظلين .. تهربين

وتتغنجين

وتثيرين نيران ثورتي

تريدين أن أصحو من حلمي

اقتربي وقبّليني

حتى أسرقك من عالمك

وبإرادتك تحتضنيني

أيتها الجميلة

حسّيني .. تَلَمّسيني

عانقيني

قبليني

أسقطي كل أسوار مدينتك

لحصنك سلميني

فأنا كثيرا ما انتظرتك

واليوم فوق عرشك

تتوجيني

للحظة تعود

كان قلبي في هذا اليوم

علي عكس عادته

ينبض كثيراً

وكأنه ينتظر شيئاً لم يعهده

كان طيفها منسوجاً في كل شيء حولي

عطرها يعانق أنفي

شفتيها تجوب بعنقي

أبحث عنها في ظلمة غرفتي

أغمضت عيني رأيتها

نعم هذا صوتها

تسألني

ألم تشتاق إلي؟!!

الم تنساني

مضي سنوات منذ رحيلي

ومازالت تبحث عني

تبحث بين النساء عن وجهي

أخبرك حبيبي سراً

أنت لم تلتقي غيري

تسارعت دقات قلبي

ما كنت أريد أن أجيبها

فهي تعلم عني أكثر مني

كنت أريد أن يظل شدو صوتها

عيني لا تفارق ظلها

ظلت تعزف علي أوتاري

ظلت تقتحمني بسحرها

اقتربت منها

بشوق خمسة عشر عاما عانقتها

لا بل بشوق لن يرتوي عمرا احتضنتها

جذبتني بقوة نحوها

همست بأذني

سأظل بدمائك لن أرحل

فأنا أيها العاشق

روح العاشق

أخر قصة نسجتها

سأنتظرك للمنتهى

أحسست بانقطاع أنفاسي

بنيران تملك إحساسي

وجدتها تهرب مثلما عهدتها

هرولت مسرعاً خلفها

أستحلفها أن تبقي وما لحقتها

انتفضت من نومي حينها

بحثت عنها لم أجدها

مازال يملأ المكان عطرها

مازال يجري من عيني دمعها

تمنيت لو للحظة تعود

حتى أظل قربها

أنسج روحي بروحها

أكتب حبك

غير أني متيم في هواك
أصحو وأغفو علي ذكراك
حينما أكتب عن الجمال
أجد عيناك
حينما أكتب عن الحياة
أجدها في رحيق شفتاك
حينما أضحك أراها تنبع من بين ثناياك
وحدك سطّرت أسمك علي جدار قلبي
وحدك أعدت تدوين أزمنتي
وحدك تملك مخيلتي
تسري في أوردتي
صورك محفورة في أنسجتي
أسمك صار أغنيتي
ماذا أكتب عن حبك
غير أني أحببتك؟

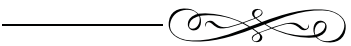

تضحكني حين تغني

من أنت لماذا أتيت
أبعد عني
أحببتك وخاب فيك ظني
كنت أراك قديساً
فتحت عيني
وجدت شيطاناً بحضني
ورغم جرمك الذي قتلني
لم أستطع تحطيمك
لأنك كنت منّي
اليوم أنتهي زمانك
وصرت عن كل ما فيك أستغني
وصارت كلماتك في حبي
ترانيم تضحكني حين تغني
دموع عينك لم تعد تخدعني
ولا أهاتك ولا أوجاعك
ولا حتى موتك في بعدك عني

كم كنت براقا جميلا

وصرتا مشوهاً بعيني

تأكد .. أني سأظل شامخاً

لن يقتلني غدرك

يا من كنت مني

نيران قلبي

زد من أفعالك حتى توغر قلبي
صُب الزيت فوق النيران أبقيه مشتعلاً
حرّك ضغائنه حرّك شروره
لعلك يوما ترتاح منتشيا
كنت أظنك عن سوء قصد تصنعه
وبالأيام أيقنت أنك برغبتك تحرقه
أمضي في غيك وأنا من خلفك متبعاً
لكن الغي منذ النشأة أتقنه
حتى الكلمات تخرج إليك ممزقةً
لكن سألملمها لجعل الصخر ملتهباً
يوما بعد يوما بالنار لروحي أداويها
لعلها بعد العودة لا شيء يقتلها

يحكي أن

في سالف العصر والأوان
كان هناك ساحر يبيع من الأوهام ألوان
وكان لا يبيعه إلا للنساء الحِسان
كان يجيد العزف علي أوتارهن
كأمهر عازف كمان
صوته سحر يذهب بعقولهن
كلماته بحر ما يوماً اقتربن منه
ما يوماً ارتوين حتى فيه غرقن
كل الجميع كان يظن أنه مميزاً
ووحده كان يعلم أنه ملعون
وأن لعنته كوشم كاهن من عصر الفرعون
حفرت بمعبد عاش ألف سنه
وما يوما ذهب نقشه
حتى بتعويذة جنّي ملعون
مابين الاختيار
أن تحي أسير قربه
أو هائما علي وجهك كالمجنون

مقبرة مقتولتي

أقف أمام مقبرة مقتولتي
أعظها بكيفية الحياة
أن تحمي نفسها
أن تتمسك بطوق نجاة
رغم اني قاتلها
وبين يدي تتساقط دمائها
أعلم انها لن تسمعني
لكني أسمع صوت بكائها
يشدو بأذني أنينها
أنا من طعن قلبها
ودمر كل شيء حولها
فقدت كثير برحيلها
لكن حتى موتها
لم يغيرني

لم أتعظ بعدها

نجاة لها مني

فانا صدقا لا أستحقها

فكيف يختلط غليان زيتي

بنقاء مائها

ويل لقلبي

من غضباً يكتمه

من نيراناً تحرقه

من كلمات تتحجر فوق شفاهك

من غيرة تمزق شريانك

من أحاسيس لن يتفهمها حتى أحبابك

فأنت الأسوأ وليس من حقك دفاعك

أصمت ودع رُحى الحرب

تدور حتى تحرق بابك

كل ما صار كان قرارك

فتحمل ولا تعلن حتى مماتك

لا تتصنع اليوم توبتك

تبكي بكلمات تعترف بغلطتك

تعزف لنا ألحان لك وحدك تهرك

من اليوم سيسمعك ؟!!

فالكل أمامك بمحرقتك

وما يملك الموتى صدي لإجابتك

اخترتِ الرحيل

قد كان فراقنا قبل اليوم مستحيل
ولكنه صارلك اليوم حق اصيل
قد أتألم في بعدك ويصبح قلبي عليل
لكنك اخترتِ الرحيل
أًصدقك أعلم بماذا تحسين
كان عليك بين طريقين الاختيار
بين حب مؤقت مصنوعا من نار
وبين حبا لكي معه طريق طويل
كنا نظن يوما أننا لن نفترق
كنت أقسم لك وتقسمين
أن في فراقنا قلوبنا ستحترق
وفي غفلة منك سهمه لقلبك أخترق
وحينها قلبي قد أحترق
كان عليك أن تنقذي واحداً فقط منا
هرولت مسرعة إلينا
قلبك دفعك نحوه تنقذيه من الغرق

لا تتوقفي لا تتردي ارحلي

أنقذيه وأنقذي نفسك من ظلمة النفق

لا تخافي لن أموت

لن يصيبني الوهن

فقد مر على القلب آلامٌ ومحن

لن أكون في حبك أناني

سأضحي لأني أعلم أن زمانك ليس زماني

ولا ها هنا في قلبك مكاني

أنه كان من البداية لغيري

وأنا سرقته وأضعت معه عمري

وظننته أنه قبل وصار ملكي

واليوم علمت أنه يوما لم يرضي

اخترتِ الرحيل

فارحلي .. عودي لديارك

فليس ها هنا مكانك

وليست هذه أوطانك

خائنة

من الليلة أخرجتك من حياتي

محوت حبك من ذكرياتي

احرقت كل حروفك من وريقاتي

دموعك ..آلامك .. حتى دمائك

لن ترحمك من طلقاتي

لن يكفيني هجاء خيانتك

مهما كتبت من كلماتي

لو قتلتك آلاف المرات

لو مزقت جسدك آلاف القطعات

لو صال وجال خنجري بالطعنات

لو أوقدت الأرض محرقة

ووضعتك داخلها

ورأيتك أمام عيني رفات

لن تخمد نيران غضبي

لن تمحو خيانتك من حياتي

لن أعفو عن جريمتك

ستبقي موشومة بوجداني للممات

أمي الحبيبة

أنا الموقع أدناه

أبنك أبن بطنك

أنا من لون عيناه

مُستمَدٌ من سحر أرضك

أنا من روى ظمأي

ينبوع يتفجر بين كفيك

أنا الفقير ولا أملك

غير قطرات دمائي

ألملمها عقداً حول عنقك

لا أملك تضحية

أغلي من نفسي

أقدمها قربانا لأجلك

أن من يوم موتي

سأوصي بكفني علمك

لا تصدقهم مهما عني أخبروك

فأنا لم أكفر ولم أخن

فأنا علي دينك وعهدك

لا تحلي لهم دمائي

أن أتوا يسألوك

أو يبررون مقتلي

كوني كأسماء وأخبريهم بفخر

أنك أماً للطود الشامخ

وأني قتلت مدافعا عن عرضك

وأن ثورتي

كانت لكي لا أقبل بك

جارية في سوق النخاسة

عاهرة في ليل النجاسة

أن لا تحني يوما رأسك

لا تخافي من بعدي

فلعنة دمائي لن تتركهم

ستنبت أزهارا من أرضك

تحيا وتثور غدا من أجلك

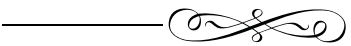

الغائبة

أيتها الغائبة

لما انقطعت عنا أخبارك ؟

أطاب لك المقام في غير ديارنا ؟!!

أم سئمت قرب أحبابك ؟

بأي شيء أحلفك حتى تعودين ؟

أحلفك ما بيننا من حنين

أحلفك بما بيننا من ذكريات

بما بيننا من حكايات

بتسكعنا متشابكي الاصابع في الطرقات

أحلفك بيوم تذوقت الشهد من يديك

بيوم اكتفيت عن العالم بنظرة عينيك

بيوم قابلت الموت

وارتويت من الحياة بقبلة شفتيك

وأرهقني طول الطريق

فتذوقت الراحة

عندما ألقيت رأسي فوق نهديك

عندما فارقني النوم

ولم يلاقيني إلا بين راحتيك

بيوم كنت لك الحبيب والوطن

كنت لك الأمان والسكن

أيتها الغائبة

عودي إلي ديارك

فهي من بعدك خواء

كوني العقل لفارسك

حتى لا يقتله الدهاء

كوني القلب لأميرك

لأنه صار صحراء جرداء

ضعي عينيه بين عينيك

حتى يختفي منها العواء

أيتها الغائبة

أعلم أنك عائدة

فأنتي من غيري تائهة

حتما ستعودين

أن كان اليوم او بعد أزمان

لانّه ليس لك غير حضني مكان

لا تنامين إلا علي ما أعزفه من ألحان

وفي أرضي فقط تجدين الامان

أيتها الغائبة

أنا من غيرك لست إنسان

أمير النيران

يحكي أن في القديم
قبل الزمان بزمان
كان هناك أمير يلقب بأمير النيران
كتب عنه وعن قتلاه
بالدموع وبالدماء
من حكايات العشق ألوان
كان بكل حواسه ثعبان
يلتف حول فريسته ويمتطيها كالحصان
ويتلاعب بها كدمية بين يديه
ويلقيها كخرقه مر عليها زمان
لم تهزمه يوما ابنة حواء
حتى وأن في غفلة صارولهان
هل سيظل للنهاية شيطان
أم سيأتي يوما وينقي قلبه طوفان
يعود به لوطنه ... إنسان

طفلة حسناء

من عصر الأميرات زمانها
أميرة هو لقبها
وعاشقة هو طبعها
صدق الاحساس وجهها
والحب سحر بعينها
طفلة حسناء
براءة عنوانها قلبها
شقاوة الاطفال في عينها
وضحكة لا تغادر شفتيها
ضحكة تفرح قلوب حولها
وسر حسنها جنونها
جُرِح قلبها وبكت عينها يوما
وبعدها قررت ان تمنع البكاء
القت الماضي خلفها
ورسمت لنفسها مكاناً بالسماء

وأن تحقق حلمها مهما كان العناء

لا تعرف الاستسلام يوما

وتعلم ان الصمود شيمة العظماء

فهي وأن عشقت من النبلاء

لو عنيا

لو عنيا حقيقي وحشاك
لو لسه جوايا هواك
غمض عنيك
لثواني جنبك هتلاقني
في قلبك وحواليك
قمرك في لياليك
طيف منين ما تروح بيحميك
لما تلمس أيدك إيديا
هتحس اللي بيا
أنك غالي عليا
أن الدنيا ما تحلي
غيروإيدك في حضن إيديا
لما هتلاقيني
وتقابل عينيا عينيك
هتحسي قد أيه وحشاني
وتفوت ساعتنا ثواني

ويفوت الوقت وإحنا سوا

كأنه هوا

هتعرفي أنك لسه عايزاني

لما تكوني لوحدك

وأكون عنك بعيد

وتحسي بشوقك ليا

وان نفسك تكوني في حضني

وبين إيديا من جديد

هتكوني لسه عشقاني

لما تكوني في كل مكان

كنا فيه سوا من زمان

وياخدك الحنين

لذكرياتنا من سنين

وتحلمي أنه يجمعنا من تاني

ونكون فيه سوا أحنا الاتنين

ساعتها هيكون حبي جوا منك

وهيفضل مهما مرت سنين

لو ما حسيتي بكل اللي فات

هيكون حبي في قلبك مات

وبقي خلاص ذكريات

لو عنيا حقيقي وحشاك

لو لسه جوايا هواك

غمض عنيك

لثواني جنبك هتلاقيني

كل اللي كان

كل اللي كان في عمري أنتهي

كل اللي كان في قلبي

صفحة قفلتها

كل اللي جاي في عمري بعدها

ملكي أنا

عقلي الوحيد هسيروا

مش هموت أو هكون جثة متكلمة

هعيش من غير ألم

لأنك حته فاسدة

من قلبي بترتها

رغم الدموع .. نزف الجروح

هكون صخرة يتحطم عليها

كل اللي ملكها

مكنتيش حبيبة

كنتي بيعة

مقدرتش أتحمل سعرها

زمن الحب أنتهي

زمن الحب أنتهى وتحطمت حكايته
وأنا عدت بعد طول زمان لحطامه
جالسا أبكي علي أطلاله
قد كان هنا لي يوما قلباً
قد كان هنا لي حباً .. لي عشقاً
كانت هنا أحلام صبانا
عدت أبحث بين حطام مدينة حبي
بين رفات الموتي
بين قبور قلوب العشاق
أبحث عن قلبي
قد كان منذ زمان في نفس مكاني
نتقاتل سويا
هو يدافع عن قلبي
حتى لا تسقط مدينة حبي
حتى يوماً علي زمن الحب لا أبكي
وأنا أريد أن أحطم قلبي

أقتل فيه الحب وما يعني

لأحيا بعقلي

هو يدافع بشراسة

وأنا كنت أعنف منه

حتى قتلته

وسرت أباهي العالم

بقتلي لقلبي

أنّي لم أسقط في العشق

أني فارس لم يهزم

أني من فوق جوادي

أحمل سيفي صليله يصيب بالخنق

لكني اليوم أفقد شيئا

أفقد قلبي

أحلم بنبضي

إني في حاجة إلي قلبي

كان لا بد لي أن أحميه

وإذا جرح يوماً أن أداويه

أقاتل إلي جواره

مدافعا عن حبي

والآن وقعت عيني

علي قبر قلبي

ما هذا !! وما مكتوب عليه ؟؟

هنا يرقد قلب العاشق

وأوصى ألا يعود إليه

حتى يندم علي ما جرح

وعربدته في كل لياليه

أكذوبة أنت

أكذوبة أنت
وأكذوبة أنك أحببتني .. أكذوبة أنت
يا من ملكتني .. أكذوبة أنت
يا من بحبك خدعتني .. أكذوبة أنت
وبغدرك في شركك أوقعتني
وبسحرك عن زيف عينك أعميتني
أكذوبة أنت
لما قربتني ثم تركتني
لما لقلبي وحياتي أفقدتني .. أكذوبة أنت
أجبني بربك لما دمرتني .. وجعلتني
كالبلّور مكسور وبحذائك حطمتني
أجبني ماذا فعل بك القلب الصبي
أجبني لما في سوق النخاسة بعتني
أجبني لماذا كحطام من دارك ألقيتني
أجبني لماذا بسهم مسموم رميتني
أكذوبة أنت .. أكذوبة أنت .. أكذوبة أنت

راجع تاني ليه

راجع تاني ليا
علشان تبكّي عنيا
من تاني تخدع فيّا
نفسك تلعب تاني بيّا
إنسي خلاص وإرتاح
انا مش اللي عرفته زمان
أتعلمت من كتر الجراح
إن اللي زيك
مخادع وبايع
وميستاهلشي إني
علشانه اكون ضايع
انا هعيش بس للي يحبني
وفي حضنه يضمني
وفي طريقي يكون جنب مني
وللجنة يشدني

أتنفس عشقاً

أعلم أنك تتنفس عشقاً لها
أعلم أنك بلا وطن من غيرها
انك ضرير تتلمس صدي صوتها
لكن علاجك يا ولدي ان تدنو من اذنها
وتخبرها عن عشقك لها
تحاول ان تخدع نفسك
انك خارج عالمها
وأنها ليست هنا
وإنها رحلت لكنك
يوماً لا تحيا بدونها
أري حبي مرسوماً في عينيها
لكني اخشى أن أنظر اليها
أكون موهوماً وأخطأت حينها
أراني اقرب الناس إلي قلبها
لكني اخشى ان اقترب منها

تحرقني نيران حبك

ما أصعب أن أراكي كل يوم

كل ساعة

كل لحظة

أراكِ حتى في أحلامي

لا تفارقيني دوماً

لكني اخشي أن أقترب

أعود تائها بلا مرسى بعدها

بعتذرلك

بعتذرلك لو يوم ضايقتك
أعذريني كان غصب عني
مش هسامح نفسي
لو يوم خسرتك
الطيبين اللي في طيبتك
مش كتير بنلاقيهم
قليلين في زمنا والله
بس غموضك زاد جنوني
خلاني عاوز اعرف مين انت
وأيه حكايتك
لاني حاسس إني أعرفك
إني في يوم قابلتك
ودا خلى لساني يسبقني
ويزعّلَك مني
بعتذرلك لو يوم ضايقتك

لا ترحلي

لماذا تريدين أن ترحلي

أبقي معي ولا تغربي

فسمائي ستظلم بعدك

فدمائي ستراق خلفك

لا ترحلي وابقي علي وعدك

كيف سأحيا من دون حبك

كيف سيمضي يوماً بدون قربك

اذا كنت كرهتني فأخبريني

إذا كنت احببتي غيري فأعلميني

وإذا لم يحدث كل هذا

فلماذا ستتركيني

إبقي ولا ترحلي

فبرحيلك حتما ستقتليني

وإذا عُدتي يوما لن تجديني

فالحب إذا ضاع يوماً

لن تجدينه حتي ولو بكيتي دهرا

وظللت لقرون تنشديني

سر حبك

قالت سأخبرك سرا

لكن عدني

أنه سيبقى طي الكتمان

لأني لم أخبره قبلك إنسان

وبعد أن أخبرك عنه

سيكون يوماً

جزء من عالم النسيان

السر، هو اني أحببتك

لا تتكلم ولا اريد رد منك

لأني أعلم أنك لست ملكي

لكني لم أكن أعلم وأحببتك

لكني من ذاكرتي سأمحوك

لكني لن انسي يوماً اني احببتك

أني تعلمت الحب في مدرستك

لكني سابقي بجوارك

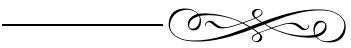

سأحاول أن أُبدّل حبّك

وتصير لي أخٌ وصديق

رفيق لظلمة الطريق

قد يكون قراري صعباً

لكن لا نختار دوماً الطريق

كنت تسألني دوماً عن حزني

تسألني عن ثورة غضبي

والآن قد اخبرتك سببي

وعن سر حزن عمري

ولكن ليس لأعذبك

أو اطلب حُبّك

ولكن لتعلم أنك

لن تجد امرأة غيري

أحبتك مثلما أحببتك

مهلاً مهلاً يا قلمي

ماذا تكتب أجننت

وتوهمت أن رسالتي

ستصل إليه

لالالالا

لن أخبره عن حبي

ورسالتي سأحفظها

كذكرى عن أول حبي

لكنّ مكانها قلبي

أحبك أحبك أحبك

يامن لا تعلم أني أحبك

بكره أحلي

عارف أنك حزينه
والدموع مليا عينيكي
بس صدقيني
أنا خايف عليكي
يمكن تكوني حبتيني
يمكن تكوني اتمنتيني
بس صدقيني
أنا مش ليكي
انتي لسه بكره قدامك
وأنا بكره بقي ملك غيري
عيشي وانسيني
بس أوعي في يوم .. تكرهيني
بس أمانة بالخير افتكريني

لاتسأليني

لا تسأليني من أنا
وكيف صرت هكذا
لا تسأليني عن ماضي
لا تسأليني عن قلبي
وعن الحب في شِعري
كل هذا صار من الماضي
فقد ابتدأت حياتي
منذ أن خنتني
بعد أن تركتني
شيعت جثمان ماضيَ
وصرت لا اعرف غير نفسي
لا أثق في النساء
مهما كانوا يُشبهون الصفاء
لان اعود يوماً ضعيفاً
فقد صرت بعدك
في اللعب بالنساء محترفاً

لا يأتي الربيع إلا وقد

كل حياتي صارت خريفا

إرحلي من حيث أتيتي

ولا تعودي يوما إلي

فأنا وأنتي صرنا في الخيانة مثيلا

أشتاق

أشتاق إليك كل مساء

أنتظر قدومك

انتظار طريداً في الصحراء للماء

لا تفارقين أبداً مخيلتي

أبحث عنك بعد حدود القمر

أطوف بين النجوم

أجوب مدققا كل أركان السماء

أجدك بين صفحات كتبي

أجدك في شِعري ونثري

أجدك في كل حرف يخط قلمي

أجدك في القمر.. في المطر

أجدك من الربيع إلي الشتاء

عودي إلي قد سئمت طول البعاد

عودي إلي كفاك عناد

عودي إلي قبل ان يفوت الميعاد

سأبحث عن الحب

في كل مكان

في كل الشطآن

في كل زمان

حتى علي الجدران

سأبحث عنك حبي

حتى ينتهي بي الزمان

تعلمين أن في رحيلك مصرعي

ورغم هذا ترفضي أن ترجعي

عودي إلي قبل فوات الاوان

قبل ان تجديني مجرد ذكرى إنسان

حبيبتي عودي اليك اشتاق

كل مساء أعود

إلي داري فأراها في النافذة
فأنظر إليها نظره نافذة
فيختفي من أمامي الوجود
وأتيه في دنيا بعيده
لا أعرف حدودها
لكني لا أري فيها
غير عينيك
لا ألمس فيها غير يديك
لا أتذوق ولا أرتوي غير شفتيك
لا أسمع غير انشودتك
أعانق الكون بك
وأصحو علي صوت اصطدامي
بحائط داري
وهي تضحك وتضحك
فلا أعلم أن كنت تعلم أين كنت
وكيف عُدت

أم تضحك علي مجذوب بالهوى

وقد يقتله يوماً طول الصمت

هل يوما سأحكي لها

أم سأظل صامت

حتى الموت

سامحيني

هل ستسامحينني يوما
عندما تعلمين مقدار خيانتي
هل عندما آتيك
أشكو إليك فِعلتي
وإني كل يوم لامرأة
صار طبعي وعادتي
هل ستعفين عني
أم تتركيني وترحلي
لا ألومك ولكِ كل الحق
إذا بخنجر مسموم طعنتني
أو قتليني أو عنك أبعدتني
لكن صدقيني
كل لحظة كنت أندم
أكره نفسي
أحس بحقارة جريمتي
كلما تلمسيني

أحس أني بلا قلب

أني لا أعلم نبل الحب

أني أسكن

غيابات غيابات الجب

أخاف أن تنقلب أسطورة حبك

إلي نيرانٍ وحرب

لكني أعود اليك

راجيا أن تسامحيني

أعلن إليك ندمي

وإني لن أعود يوماً

إلي حقارتي صدّقيني

فأنا من غيرك

لعيناً .. طريداً .. غريباً

بلا أهل .. بلا سكن .. بلا وطن

مشاعري حائرة

جلست أفكر وأفكر
لكل حياتي أتذكر
لكل ما مر بي أتدبر
فأجد قلبي يفرح لحظات
ولحظات أخري يضجر
حتى توقف قطار حياتي
أمام حبي الأكبر
الذي غير مجري حياتي
ومن بعده بدأ تاريخ أخر
لحياتي يُسطّر
لحظات أحس أني أعرفه
ولحظات أخري فيه أتحير أكثر
هل حقا أحبني
أم لم أملك يوما وجدانه
هل حقا عشقني
أم لم أكن يوما في حسبانه

حل كنت حقا دنيته

أم مجرد سطر في حكايته

من فينا أضاع الآخر

هل أنا التي مني ضيعته

أم هو الذي أضاعني

هل أنا التي ارتحلت عنه

أم هو الذي هجرني

هل أنا التي تركته

أم هو الذي خان ما وعدني

كيف تحمل العيش من بعدي

كيف تحمل نار بعدي

كيف من بعدي

يعيش سعيداً

وأخرى صارت حبه

صارت تملك قلبه

لماذا أري خوفه علي في كلماته

لماذا يحافظ بعد الرحيل

أن أبقى في حياته

هل لأنه مازال يحبني

هل بعد تركي إياه يتذكرني

أم انه يقدرني

وفي مكانة الأخت من قلبه

يحافظ علي ويضعني

ياااااااا ويلي

أكاد أجن

من كثرة سؤالي

لا أعلم أين أجد جوابي

لكن قلبي مازال ينبض بحبه

لا أريده هو أو غيره

أن يعرف حقيقة حالي

أصروسأحافظ علي سر حبي

في أعماق وجداني

لكن ما يريحني ويوقف حيرتي

أن أقرر أمراً واحداً

أن أبقي بطريقته كأخته

يحافظ ويخاف علي ويرعاني

طوال حياته

أم أن أرحل عنه حتى مماته

سامحيني .... بعتذرلك

بس ياريت ميكونش

فات وقت الإعتذار

قلبك غصب عنه وعنك

كان حبه ليا هو الاختيار

بس صدقيني دا كان أسوء قرار

قلبك كان زي ورد بيحلم يفتح

في شوق لشمس النهار

قلبه كان للحب بلهفة في الانتظار

بس يوم ما فتح قلبه حس الانكسار

بس صدقيني مكنش قصدي

اني اسببله الدمار

وحاولت اقولك بس قلبك سبقني

أصله طيب وطيبته خوفتني

خلتني أخاف انه يجرفه التيار

يمكن تكرهيني

وعنك تبعديني

بس قلبي عمره ما كان ليك

ولا حتى انا قلتلك

بحبك وكدبت عليك

بس قلبي مش ملك أيدي

ولا اقدر أخدع إحساسي بيكِ

سامحيني وأقبلي مني الاعتذار

خليلي وحبيبي

منذ فارقتك

ما أصبح للحياة أهمية

كنت لي الشمس والقمر

كنت لحياتنا الطلعة البهية

ما يكفيني عليك حزناً ألف عام

ما يكفيني عوضا عنك كل البشرية

صورتك منذ ميلادك حتى رحيلك

كل ضحكاتك ألامك

موشومة بمقلتي

لم أتذوق في فراقك الهنية

لم تفارقني يوماً

وستظل معي نظرة عينيك الحنية

فأنت الخليل والحبيب

والرفيق وطريقا حلمت أن نكمله سوية

١٢ كلمة

بقولك

نسيت

افتكرت

احترت

انتظرت

اخترت

تعبت

ارتحت

أتعذبت

قاومت

استسلمت

مُت

منجل قصاصك

حمقي هم
يتعجبون يوما ويسخرون دهراً
أني لماذا لا أعمل منجل قصاصك
أن لا أسقط تلك العمائم تحت مقصلتي
أن لا أجتز أعناقاً قد حان قطافها
وأجعلها حطب لمحرقتي
يمكرون ويكيدون ظناً بهزيمتي
جهلاء لا يعلمون أني سأسحقهم بمعركتي
روحك يوماً لم تفارقني
أتتذكر وقت أنا دنوت منك
يوم رحيلك
وأقسمت لك
أن روحك لن تغادرني
وأن من ثأرك لا شيء يمنعني
وأني سأحقق كل أحلامك
حتى إلي جوارك القبر يجمعني

كنت لا أعلم لي خليلاً غيرك

ولم أرد غيرك في الرحلة يرافقني

كنت تظنني لا أذكرك

كنت تظنني من حياتي أبعدك

وأنا كنت أصنع كل شيء من أجلنا

حتى تأتي وتشاركني

حتى أمحو كل أيام شقائنا

وأسطر تاريخ جديد يجمعنا

لكن القدر كان أسبق اليك

ولبداية جديدة لم يتركنا

في فراقك مُزقت ألف جزء

حُطمت ألف مرة

روحي سجنت في قبرك ولم تعد حرة

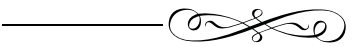

أول مرة

أول مرة حين جلست أمامي
رأيت في عينيها أميرة أحلامي
تلك التي بحثت عنها طوال أيامي
وعانقتها مخيلتي في أحلامي
رأيت في عينيها حزن
يبحث عن مخلصه
ورأيت فيها مخلصتي من آلامي
رأيت في عينيها طريداً
يبحث عن وطنه
ورأيت فيها
بعد أن حييت طريداً أوطاني

عطرك

ليلة تنقصها كل شيء
ليلة تفقدها كل شيء
لشيء يعني لي كل شيء
ولا يرافقني فيها غيرشيء
فقط عطرك
ذهبت لخزينة أسراري
وأحضرت قنينة
هي أغلي ما في تذكاري
هي عطرك

كنت أظن

أني سأحيا سأحبو سأخطو سأمشي
أشب أشيب أموت بحضنك
كنت أظن
أن فصولي لن تمضي يوماً
إلا بقربك
أن العمر سيظل ربيعاً
أستقيه من عينيك
كنت أظن
أن الليل لا يأتي أبداً
لن يوما تغرب شمسي
لأني أحببتك
كنت أظن
أني ربحت الجائزة
وأصبحت بأيام السعادة فائزة
لأني اخترتك

كنت أظن

أن معك لن أحتاج أحداً

لن يقربني شيئاً

حتى أسمي صاريحمل أسمك

لأني عشقتك

كنت أظن وأظن وأظن

وفيك خاب كل ظني

فيك خاب رجائي

وفيك مُت وليداً

يا حُزني

يا حزني علي من ملكته أمانتي

وفي الجحيم القاها

يا حزني علي من جعلته دنيتي

وبسهولة أنهاها

يا حزني علي من صاربسمتي

فلم يعبأ بها فأخفاها

يا حزني علي من كان روحي

فأجتزعنقها وأدماها

أنا كان جوايا

أنا كان جوايا ليكي كتير
أرض ووطن ودفا وحاجات كتير
ودلوقتي مفيش شيء موجود
لا أنا أنا ولا أنتي أنتي
ولا كأننا بينا قسم ووعود
أنا ملعون وكل ما أطيب
لعنتي للحياة فيّ بتعود
دا انا اللي بالوجع موعود
انا اللي اسم كان موشوم
بين العيون قديس
رغم أن انا ندل وخسيس
انتي اشترتيني بالغالي
وأنا بعتك بالرخيص
ومن يوم وجعك
وأنا ماتت فيّ الأحاسيس

أمتى اللي كان جوايا

يرجع من تاني يسكني

أمتي عيونك للنجاة

من تاني هتاخدني

أنا مش أسيرك

أنا مش علي مقاسك
أنا علي مقاس نفسي
وهعمل اللي في نفسي
أنا مش أسيرك
ولا مسجون في قيدك
هطير فوق كل سور
هہرب منك في نهارك وليلك
عاوز توجعني أوجع
أنا خلاص الوجع
حاسه بيك ومن غيرك
خلاص عرفت فهمت
إني جيت عليك أذيتك
بس أقولك أنت سيبك
من البداية مكنش عيبك
كان عيبي لاني عرفتك
وعارف أني هظلمك وظلمتك
ورغم كدا جيتك وحبيتك

الشعر ديار الهروب عالم أعيشه خارج قواعدي

أصنعه بيدي أحقق فيه ما أريد

فبقلمي علي الأوراق تصنع حكايات العشاق

يوماً عشق ويوماً هجر ويوماً خداع ويوماً خيانة

يوماً فرح ويوماً حزن يوماً جنون

يوماً قديس ويوماً معربد يوماً ظالم ويوماً مظلوم

فالشعر هو دار الحلم والأمل، دنيا العاشقين الشعر.

رسالتنا في المكتبة العربية للنشر والتوزيع:

- نشر كل إنتاج إبداعي ذو جودة عالية وأفكار أصيلة تعبر عن هويتنا العربية وتاريخنا العريق، تحترم قيم مجتمعنا ومعتقداته، لا تساعد في نشر العنف أو العنصرية، ترسّخ لمبدأ المساواة والحرية والعدالة. والسعى نحو الارتقاء بالأدب العربي في كافة مجالاته، والوصول به نحو العالمية.

لمراسلتنا بشأن نشر الأعمال الأدبية

Gmail arabiclibrary2017@gmail.com

صفحتنا على موقع الفيسبوك

facebook facebook.com/arabiclibrary2017